

المفعول المُطلق:

هو مصدر منصوب يدل على مُطلق حدوث الفعل، ويأتي مؤكِّدًا على فعله أو مبينًا لنوعه أو عدده، وجدير بالذكر أن المفعول المُطلق سُمِّي بهذا الاسم؛ لعدم تقيده بحرف جرّ أو غيره من المُقيّدات كالمفاعيل الأخرى مثل: المفعول فيه، والمفعول به، والمفعول له، والمفعول معه، فكلُّها مفاعيل مُقيّدة بحرف جرّ، ولهذا أصبح المفعول المطلق مُطلقًا أيّ أنّه حر وغير مُقيّد.

أنواع المفعول المُطلق:

- المفعول المُطلق المؤكّد للفعل :

هو المفعول المُطلق الذي يعمل على تأكيد العامل الخاصّ به مع ما يتضمّنه من معنى، وذلك من خلال تكرار الفعل دون أيّة إضافات أخرى، مثل: "ركضتُ ركضًا"،

ومن الأمثلة الإعرابية على المفعول المُطلق المؤكّد للفعل ما يأتي:

تلا أحمدُ تلاوتين.

تلاوتين تلا: فعل ماضٍ مبنيّ على الفتح المُقدّر على الألف؛ منع من ظهورها التّعذر. أحمدُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة عوضًا عن التّوين؛ لأنّه ممنوع من الصّرف.

تلاوتين: مفعول مُطلق منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنّه مُثنى.

طرقَ حُسامُ البابَ طرفًا.

طرقَ: فعل ماضٍ مبنيّ الفتح الظاهر على آخره.

حُسامُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّ الظاهر على آخره.

البابَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

طرفًا: مفعول مُطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهر على آخره.

قال تعالى: (وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا).

كَلَّمَ: فعل ماضٍ مبنيّ الفتح الظاهر على آخره.

اللهُ: لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

مُوسَى: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على آخره منع من ظهورها التعذر.

تَكْلِيمًا: مفعول مُطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهر على آخره.

- المفعول المُطلق المُبين للنوع:

هو المفعول المُطلق الذي يُوردُ وصفًا يتعلّق بنوع الفعل، أو أيّ شيء يقوم بتوضيحه، مثل: "درستُ دراسةً جيّدةً"، كما يقع هذا النوع في أوجه ثلاثة على النحو الآتي:

1- الوصف "النعت"، مثل: "قالَ قولًا بليغًا"، وتقع كلمة "بليغًا" نعتًا للمفعول المُطلق "قولًا".

المُضَاف، مثل: "قال قولَ البُلغَاء"، وتقع كلمة "البُلغَاء" مُضَافًا إليه للمفعول المُطلق "قول" وهو مُضَاف.

2- المُقترن بِالِ التّعريف، مثل: "قال القَوْل"، وتقع كلمة "القَوْل" مفعولًا مُطلقًا مُضَافًا له أَل التّعريف.

يجب الإشارة إلى أنّ هذا النوع من المفعول المُطلق يُثنى ويُجمع عند أهل النحو، ومن الأمثلة الإعرابية على المفعول المطلق المبين للنوع ما يأتي:

انطلقتِ السّيارةُ انطلاقَ السّهم.

انطلقتِ: فعل ماضٍ مبنيّ الفتحة الظاهرة على آخره، والتّاء: تاء التانيث حرف مبنيّ على السّكون لا محلّ له من الإعراب.

السّيارةُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضّمة الظاهرة على آخره.

انطلاقَ: مفعول مُطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مُضَاف.

السّهم: مُضَاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

تفوّقَ المتسابقون تفوقين كبيرين.

تفوّقَ: فعل ماضٍ مبنيّ الفتح الظاهر على آخره.

المتسابقون: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنّه جمع مذكّر سالم.

تفوقين: مفعول مُطلق منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنّه مُثنى.

كبيرين: نعت منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنّه مُثنى.

قال تعالى: (فَأَخَذْنَا هُمْ أَخْذَ عَزِيزٍ مُّقْتَدِرٍ).

أَخَذْنَاهُمْ: فعل ماضٍ مبنيّ على السُّكُونِ؛ لِاتِّصَالِهِ بِالضَّمِيرِ (نا)، ونا: ضمير مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ فَاعِلٍ، وَالْهَاءُ: ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ مَفْعُولٍ بِهِ، وَالْمِيمُ: حَرْفٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الْإِعْرَابِ، وَهِيَ لِجَمَاعَةِ الذُّكُورِ الْعُقُلَاءِ.-

أَخَذَ: مَفْعُولٌ مُطَّلَقٌ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ، وَهُوَ مُضَافٌ.

عَزَّيْزٌ: مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةٌ جَرِّهِ الْكَسْرُ الظَّاهِرُ عَلَى آخِرِهِ.

مُقْتَدِرٌ: نَعْتٌ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةٌ جَرِّهِ الْكَسْرُ الظَّاهِرُ عَلَى آخِرِهِ.

- المفعول المطلق المبين للعدد:

هو المفعول المطلق الدال على عدد مرّات حدوث الفعل، مثل: "قفزتُ قفزتين"، كما أنّ هذا النوع جاز فيه التثنية والجمع.

ومن الأمثلة الإعرابية على المفعول المطلق المبين للعدد ما يأتي:

دُرْتُ حَوْلَ الْمَلْعَبِ دُورَتَيْنِ.

دُرْتُ: فعل ماضٍ مبنيّ على السُّكُونِ؛ لِاتِّصَالِهِ بِالنَّاءِ الْمُتَحَرِّكَةِ، وَالنَّاءُ: ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ رَفْعِ فَاعِلٍ.

حَوْلَ: ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مُضَافٌ.

المَلْعَبِ: مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةٌ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.

دُورَتَيْنِ: مَفْعُولٌ مُطَّلَقٌ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْيَاءُ؛ لِأَنَّهُ مُثْنِيٌّ.

ضَحَكَ الطِّفْلُ ضَحَكَاتٍ كَثِيرَةً.

ضَحَكَ: فعل ماضٍ مبنيّ الفتح الظاهر على آخره.

الطِّفْلُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

ضَحَكَاتٍ: مَفْعُولٌ مُطَّلَقٌ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْكَسْرُ الظَّاهِرُ عَلَى آخِرِهِ؛ لِأَنَّهُ جَمْعٌ مُؤنَّثٌ سَالِمٌ.

كَثِيرَةً: نَعْتٌ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحُ الظَّاهِرُ عَلَى آخِرِهِ.

قال تعالى: (فَدَكَّنَا دَكَّةً وَاحِدَةً).

دَكَّنَا: فعل ماضٍ مبنيّ للمجهول مبنيّ على الفتح الظاهرة على آخره، والنَّاءُ: تاء التانيث حرف مبنيّ على السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الْإِعْرَابِ، وَالْأَلْفُ: أَلْفُ الْاِثْنَيْنِ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ نَائِبِ فَاعِلٍ.

دَغَّةٌ: مفعول مُطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهر على آخره.

وَإِحْدَةٌ: نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

المعلم الإلكتروني الشامل